

مسرحية حميدو بعد التأجيل ...
لن تعرض !



مازدا بحري واخل المسرح البلدي حميدو

والادهي والامر أن السيد المدير
المحترم (!) عندما يطرح معه الفنان
شفيق المسائل التقنية والديكور
والدعاية للعرض يجيب بما معناه : -
« أخاف في المغرب ،، لل عجبو مزيان ،
والل ما عجبوش الله يعاون ! ،، »

وكان المغرب جزيرة قاوقا ،، أو أن
المسرح البلدي أصبح ملكاً خاصاً
لشخص واحد يتصرف فيه كما يشاء !
و ،، ما على الممثلين - صغر أو كبير
شأنهم - إلا أن يكونوا تحت رحمة
السيد المدير المحترم المبجل !

و ،، مرة أخرى نعود لنطرح
السؤال بجديّة : ماذا يجري بالمسرح
البلدي بالدار البيضاء ؟

و ،، اليس هناك من رقيب أو
محاسب يضع حدا لما يجري هناك ،،
أو يوقف الأمور عند حدها ؟ !

محمد علي الهواري

كما سبق أن أعلننا عن ذلك ، من قبل ، فقد كان من المفروض أن
يستقبل المسرح البلدي بالدار البيضاء - برواق المسرح - الممثل الشاب
شفيق السحيمي العائد من باريس في مسرحيته الفردية (حميدو) ،،
ابتداء من 17 دجنبر الحالي ، كل مساء على الساعة السابعة والنصف ،
في عدة عروض ،،

والندوة الصحفية التي سيعقدها للإعلان
عن برنامج المسرح لهذا الموسم الجديد
أي أن تكون العروض من 23 لى 31
دجنبر ،،

ولكن ،، كيف تتم العروض دون
طبع إعلانات عنها (أفيشات) ؟

و ،، كيف تتم دون تعليق لافتات
على الأقل أمام باب المسرح ؟

و ،، مما زاد الأمر تعقيدا - من جهة
الإدارة - أن السيد المدير خصص

لليديكور والاكسسوار مبلغ 170 درهما !
في حين أن الممثل المخرج الكاتب ،

شفيق السحيمي ، لم يكن يطلب إلا
تقديم العرض في ظروف تقنية مرضية

دون تحقيق أرباح مالية !

إلا أن ذلك أجل ، إلى يوم 23 دجنبر
وفي الأخير جاءت الأخبار تقول أن
مسرحية (حميدو) لن تقدم مطلقا على
خشبة المسرح
لماذا ؟

لقد سبق للسحيمي - قبل
البيء إلى المغرب - أن اتصل بمدير
المسرح عدة مرات للاتفاق حول العرض
فكانت هناك موافقة مبدئية ،،

ثم تم الاتصال المباشر بعد عودته
بتمت قراءة النص مشاركة بين
المؤلف ،، وتم الاتفاق على
إرجاء العروض يوم 17 دجنبر ،،

ن السيد المدير اقترح أن تبدأ
في 23 بالبرواق لكي تتواءمت